المعارضة تعلن عن تحرير قريتين في ريف حماة الشرقي

الجيش الحر يقتحم محطة القدم بدمشق وحواجز المداجن في حلب ويعلن قتل 20 عنصراً من حزب الله و15 من لواء أبوالفضل العباس

صورة عن «الثورة السورية» لما قالت انها هوية قيادي في لواء ابو الفضل العباس عثر عليها في الهجوم على حاجز المداجن في حلب

عواصم ـ وكالات: لاتزال الاوضاع الميدانية في سورية تشهد معارك كر وفر بين جيش النظام والجيش السوري الحر والكتائب المقاتلة في اكثر من منطقة، وبعد أن اعلن النظام استعادة قرى سيطر عليها الجيش الحر في اللاذقية، قال نشطاء وتنسيقيات المعارضة ان ثوار الجيش الحر وباقي الفصائل اقتحموا محطة القطارات في منطقة القدم بدمشق وحرروا قريتين في ريف حماة وصدوا ارتال جيش النظام في ريف حلب الشمالي وسط انباء عن فتحهم معركة لتحرير ريف المحافظة الجنوبي.

ففي دمشق وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد، خلال اقتحام الثوار لمحطة قطارات القدم بحسب قناة (العربية)، التي قالت ان 20 عنصرا من حزب الله قتلوا في كمين للجيش السوري الحر بحي السيدة زينب بدمشق، ولم يختلف المشهد على المتحلق الجنوبي في دمشق الذي شهد اشتباكات بالأسلحة الثقيلة أسفرت عن مقتل وجرح العشرات. وقالت مصادر، في المعارضة السورية، إن الجيش الحر اشتبك مع قوات النظام المدعومة بمليشيا حزب الله ولواء أبوالفضل العباس في الحسينية والذيابية أيضا.

من جهتها، قالت تنسيقية «الثورة السورية ضد بشار الاسد» ان الجيش الحر تمكن من السيطرة على عدة مبان جديدة كانت تتمركز بها قوات الاسد في حي القابون بدمشق، وتزامن ذلك مع قصف بالمدفعية الثقيلة على أحياء برزة وجوبر ومخيم اليرموك كما سقطت عدة قذائف هاون وسط ساحة العباسيين، بحسب شبكة «شام»، وامتد القصف العنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة الى مدن داريا ومعضمية الشام وزملكا وعدرا والزبداني ويبرود وبساتين الشيفونية وعدة مناطق بالغوطة الشرقية واشتباكات على طريق المتحلق الجنوبي من جهة مدينة زملكا.

أما في معركة الشمال، فقد اعلن الجيش الحر ضرب حواجز المداجن والمزارع بريف حلب في اطار اطلاق معركة الريف الجنوبي. وقالت تنسيقية الثورة السورية انه «تم خلال العملية وبعد الرصد قتل اكثر من خمسة عشر عنصرا من لواء ابو الفضل العباس، والوصول الى بعضهم والسيطرة على أسلحتهم وعتادهم»، وحصل الجيش الحر على كاميرا خاصة بأحد الصحافيين الذي كان معهم وهذه الكاميرا تحتوي على فيديوهات كثيرة ومقاطع منوعة وخطيرة، ووعد الثوار ببثها لاحقا.

بموازاة ذلك، اعلن الجيش الحر صد الارتال التي مرت عبر طريق اثريا بريف حلب الجنوبي باتجاه خناصر وتكبيدهم خسائر في العدة والعتاد، بحسب التنسيقية، وأكدت قتل عشرين عنصرا من جنود النظام وميليشيات الشبيحة وأسر ثلاثة عناصر من جنود النظام وتدمير باص ودبابة وعربة بي ام بي تابعة لقوات النظام.

ونقلت التنسيقية عن «غرفة عمليات معركة غضب الصحراء» التي قامت بالعملية اعلانها طريق «خناصر ـ أثريا» طريقا عسكريا دعت المدنيين الى عدم سلوكه لأن النظام يتخذ هذا الطريق طريق إمداد رئيسيا وان قوات الجيش الحر الموجودة هناك ستقوم باستهداف كل سيارة على هذا الطريق منعا لوصول أي إمداد لقوات النظام.

ورد النظام بقصف جوي ومدفعي عنيف اجزاء اخرى من المحافظة والمدينة لاسيما حي طريق الباب ومحيط قرية باتبو وجبل معارة الأرتيق.

في غضون ذلك، وقع انفجار كبير في محيط المؤسسة الاستهلاكية التي تتخذها قوات النظام قاعدة لها وسط مدينة درعا، واعلنت الثورة السورية أنه نجم عن تفجير الجيش الحر للحاجز الموجود عند المؤسسة الاستهلاكية، وفي باقي مناطق المحافظة أغار الطيران الحربي على حي طريق السد وقصفت المدفعية الثقيلة أحياء درعا البلد ومدن نوى والحراك وبصر الحرير.

على الساحل، واصل النظام قصفه بالطيران الحربي والمروحي محيط مصيف سلمى وبلدة دورين وعدة قرى بجبل الأكراد وجبل التركمان لاتزال تحت سيطرة قوات المعارضة السورية.

من جهة أخرى، أعلن الثوار «تحرير قريتي أبوحنايا وأبوحبيلات» في ريف حماة الشرقي في اطار «معركة قادمون» وجرت اشتباكات عنيفة داخل هاتين القريتين حتى تمكن مقاتلو المعارضة من اخراج قوات النظام منها، وفي الرد استأنف النظام قصفه المدفعي لقرى الحويجو والحويز والحواش بسهل الغاب، بريف المحافظة.

وخارج حدود سورية شن الطيران الحربي السوري، أمس غارة على صهريج للمازوت قرب الحدود السورية ـ اللبنانية.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام إن الطيران الحربي السوري شن غارة على صهريج محمل بمادة المازوت في محلة المرصد شرق بلدة عرسال عند الحدود اللبنانية ـ السورية.

وأدت الغارة إلى تدمير الصهريج واحتراقه.

«التعاون» يندد بخطاب نصرالله «التحريضي» وتفاخره بـ«قتل النساء والأطفال» السوريين الأبرياء

عبد اللطيف الزياني

الرياض ـ أ.ف.پ: ندد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني بشدة بالخطاب «التحريضي» لأمين عام حزب الله الشيعي اللبناني حسن نصر الله واصفا إياه بـ«اللا مسؤول والمتناقض».

وقال الأمين العام في بيان ان نصرالله في الوقت الذي يدعو فيه إلى ضبط النفس «يتوعد السوريين بانخراط أكبر لحزبه في قتالهم في تدخل سافر في شؤونهم الداخلية، ويهدد اللبنانيين بمزيد من التورط في أتون الأزمة السورية في لا مبالاة صارخة بأمن لبنان واستقراره وعلاقات طوائفه وتعايشها السلمي». وجاء ذلك ردا على إعلان نصرالله الجمعة استعداده للذهاب شخصيا للقتال في سورية اذا اقتضى الأمر ذلك. وتابع الزياني «في الوقت الذي أجمع فيه العالم على ادانة مشاركة ميليشيات حزب الله في قتال الشعب السوري، لايزال حسن نصر الله يصر بل ويفاخر بمشاركة ميليشياته في ذبح الأطفال والنساء والأبرياء السوريين، وتدمير مدنهم وممتلكاتهم». واتهم الزياني نصرالله بـ «الاستمرار في ترهيب اللبنانيين والسوريين بسلاح حزبه، واستعداده لمضاعفة ميليشياته، بل ومشاركتهم بنفسه في قتال الشعب السوري». ويشهد لبنان ذو التركيبة السياسية والطائفية الهشة، والمنقسم بين موالين للنظام السوري ومتعاطفين مع المعارضة، تصاعدا في حدة الخطاب المذهبي منذ اعلان الحزب مشاركته في المعارك داخل سورية.

وأعلن الحزب الشيعي منذ أشهر مشاركته في المعارك الى جانب قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد الذي ينتمي الى الطائفة العلوية في المعارك ضد مقاتلي المعارضة، الذين يصفهم النظام بـ «ارهابيين».

كردستان العراق يحدد عدد اللاجئين المسموح لهم يومياً بـ 3 آلاف

واشتباكات جديدة بين «الكردستاني» ودولة العراق الإسلامية في سورية

جنيف ـ رويترز: قالت وكالات إغاثة أممية أمس ان اللاجئين السوريين مازالوا يتدفقون عبر الحدود إلى شمال العراق وان حكومة كردستان العراق حددت حصة يومية لدخول اللاجئين السوريين تسمح بدخول 3 آلاف لاجئ.

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ان نحو 30 ألف لاجئ يعتقد ان أغلبهم من الأكراد السوريين دخلوا العراق منذ يوم الخميس وان ما يصل إلى 3 آلاف كانوا ينتظرون السماح بالعبور أمس.

وقال جومبي عمري جومبي المتحدث باسم منظمة الهجرة الدولية في بيان صحافي بجنيف ان «سلطات حكومة إقليم كردستان وضعت حصة يومية لهؤلاء اللاجئين الذين سيسمح لهم بالدخول بـ 3 آلاف شخص ، وحددت أمس الأول حصة مماثلة ولكن في نهاية الأمر سمح لـ 5 آلاف لاجئ بالعبور». وسئل جومبي عن سبب هذا النزوح فقال: «هناك اعتقاد بان العنف سيزيد ضد الاكراد (السوريين) من جانب جماعات مسلحة عدة منها جبهة النصرة».

وقال دان مكنورتون المتحدث باسم المفوضية ان وكالته على علم بوجود اتفاقات بين سلطات الحدود في البلدين لكن ليست لديها معلومات محددة متعلقة بأي حصص.

وقال مستشار للزعيم الكردي العراقي مسعود البرزاني أمس الأول ان نزوحا جماعيا مفاجئا لـ 30 الف لاجئ كردي من سورية إلى العراق يزيد احتمال تحرك الإقليم الكردي بالعراق لحماية بني عرقه على الجانب الآخر من الحدود.

لاجئون سوريون يعبرون الحدود مع كردستان العراق (ا.ب)

بيروت ـ أ.ف.پ: اندلعت اشتباكات جديدة بين مقاتلين أكراد من اتباع حزب العمال الكردستاني الانفصالي وآخرين ينتمون الى كتائب اسلامية في مناطق ذات غالبية كردية شمال شرق سورية، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون.

وقال المرصد في بيان «اندلعت اشتباكات بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي (التابع لحزب الاتحاد الديموقراطي وهو الفرع السوري من حزب العمال الكردستاني المصنف دوليا كحزب ارهابي) من طرف، و بين مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام المرتبطة بالقاعدة وجبهة النصرة وكتائب مقاتلة من طرف آخر في قرى دردارة وحميد وجافا بمحافظة الحسكة شمال شرق، بالتزامن مع اشتباكات في القرى القريبة من مدينة راس العين».

واندلعت الاشتباكات اثر هجوم لوحدات حماية الشعب على مقر للدولة الإسلامية على طريق راس العين ـ تل حلف ما تسبب في خسائر بشرية بصفوف مقاتلي الدولة الإسلامية».

وكانت اشتباكات وقعت امس الأول بين الطرفين في قرية الصفا إلى الجنوب من ناحية جل آغا (الجوادية بالعربية) في الحسكة.

وقال الناشط الكردي هفيدار لوكالة فرانس برس لدى تجدد هذه الاشتباكات قبل يومين «هناك حرب من اجل السيطرة على الأرض والنفط».

وكان مقاتلون جهاديون مرتبطون بتنظيم القاعدة شنوا هجوما السبت الماضي على مناطق قريبة من راس العين، ما تسبب في مقتل 18 شخصا على الأقل.

وأفاد ناشطون بأن الجهاديين يسعون الى استعادة السيطرة على مدينة رأس العين الحدودية مع تركيا التي طردوا منها الشهر الماضي اثر اشتباكات عنيفة مع المقاتلين الانفصاليين الأكراد.

«الخارجية الروسية» تعرب عن قلقها من الأوضاع الراهنة التي تحيط بلاجئي سورية

موسكو ـ أ.ش.أ: أعربت وزارة الخارجية الروسية أمس عن قلقها من الأوضاع الراهنة التي تحيط باللاجئين السوريين.. معتبرة أن معالجة الأزمة الإنسانية عنصر رئيسي في تسوية النزاع.

وأشارت الخارجية الروسية ـ في بيان أصدرته أمس ونقلته وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية ـ إلى أن «عدم تسوية الأزمة الداخلية في سورية أفرزت جملة من المشاكل وبينها الارتفاع الملحوظ في عدد اللاجئين السوريين».. وقد وصل عدد اللاجئين السوريين حسب بيانات الأمم المتحدة الأخيرة إلى 1,7 مليون سوري.

وأضافت الخارجية الروسية في بيانها أن السوريين «اضطروا للبحث عن ملجأ خارج حدود دولتهم، هربا من العنف، والفقر الذي جاء وليد تدهور الوضع الاقتصادي والعقوبات الأحادية الجانب التي فرضتها الولايات المتحدة إلى جانب الاتحاد الأوروبي على سورية».

وانطلاقا من هذا الوضع، أكدت الخارجية الروسية أن موسكو قلقة من تدهور أوضاع اللاجئين.. معتبرة أن معالجة الأزمة الإنسانية عنصر لابد منه وأساسي في تسوية الأزمة. ولفتت الخارجية الروسية إلى أن روسيا تولي اهتماما خاصا لمسألة تقديم المساعدات لكل المواطنين السوريين المتضررين وبينهم اللاجئون في الدول المجاورة. وشددت وزارة الخارجية الروسية في بيانها على أن المساعدة لا تميز بين المواطنين من حيث القومية أو الطائفة، فهي موجهة للكل و«بدون استثناء».

تنظيم القاعدة يرفع شعاراً جديداً: «من ديالى إلى بيروت»

عواصم ـ وكالات: سلطت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية الضوء على تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق الشام» التابع للقاعدة، الذي يحاول بسط نفوذه في المنطقة متخذا شعار «من ديالى إلى بيروت»، مشيرة إلى أنه ظهر مؤخرا كـ«لاعب أساسي على ساحة القتال في سورية» خلال الأسابيع الماضية.

وذكر التقرير أن طموحات وأهداف هذا التنظيم تتضح من الشعار الذي يستخدمه عناصره على مواقع التواصل الإلكتروني، وهو «من إقليم ديالى في العراق إلى بيروت» وأكده إعلان أحد مقاتليه خلال مقطع فيديو مصور نشر مؤخرا، أن «شرارة القتال بدأت في العراق وسيتزايد إطلاق النار».

وفي الأيام الماضية، هزت سلسلة عمليات انتحارية بغداد وغيرها من المدن العراقية، وذلك بالترافق مع انفجار هز الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت.

ولفتت الصحيفة إلى أن تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي يعرف بوصفه أشد أجنحة تنظيم القاعدة تطرفا، لعب دورا كبيرا في الأحداث الجارية بسورية ولمدة طويلة من خلال «جبهة النصرة»، لكن وبعد إخفاقه في الاندماج مع الأخيرة غيرت القاعدة في العراق اسمها ليصبح «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام» وبدأت بإطلاق عمليات إرهابية خاصة بها في سورية.

في هذا السياق، أكد المحلل المختص في الشأن السوري آرون لوند أن التنافس والخلافات بين «جبهة النصرة» و«الدولة الإسلامية» من أجل الحصول على مركز ضمن التسلسل الهرمي لتنظيم القاعدة يمكن أن يزيد العنف في سورية، لاسيما أن الطرفين يحاولان تحجيم بعضهما بعضا من خلال شن هجمات أكبر.

ورأى لوند أن الاضطرابات التي نتجت عن «الربيع العربي»، «أتاحت لعناصر تنظيم القاعدة سواء في سورية أو في منطقة الشرق الأوسط الفرصة لمحاولة تشكيل المجتمع بدلا من العيش ببساطة كمقاتلين في الخفاء».

منظمة العفو الدولية تحث الأردن على عدم منع دخول اللاجئين السوريين

ملك الأردن يدعو إلى مواجهة الفتنة الطائفية في سورية ومنع انتشارها

عمان ـ يو.بي.أي ـ أ.ف.پ: دعا عاهل الاردن الملك عبدالله الثاني، إلى مواجهة الفتنة الطائفية في سورية ومنع انتشارها.

وقال في كلمة ألقاها خلال استقباله المشاركين في مؤتمر مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي «أنتم يا علماء الأمة أمامكم مسؤولية مواجهة خطاب الفتنة الطائفية في سورية، ومنع انتشارها في العالمين العربي والإسلامي لحقن الدماء في هذا البلد والحفاظ على وحدته ووحدة الأمتين العربية والإسلامية».

وشدد على ضرورة وقف العنف الطائفي والمذهبي وخطاب الفرقة المذهبية، قائلا:« إن في هذا خراب الأمة».

وحذر من خطورة استغلال الدين لأغراض سياسية وبث الفرقة الطائفية البغيضة، مطالبا بالتعريف من هو المسلم والتصدي للتكفير وتحديد من هو أهل للإفتاء، مشيرا إلى رسالة عمان والتي ساهمت بالتقريب بين أتباع المذاهب وتعزيز الاحترام بينهم.

ودعا الملك عبدالله الثاني إلى عدم تكفير المسلم للمسلم واحترام أتباع المذاهب الثمانية من السنة بما فيهم العلويين والإباضية، والسلفيين والصوفيين.

وأشار إلى قضية الديموقراطية والشورى والعملية التمثيلية، مؤكدا أنه يجب التفكير في الديموقراطية كغاية بحد ذاتها وليس مجرد أرقام ونسب تستخدمها الأكثرية السياسية ضد الأقلية.

وأوضح الملك الأردني أن الغلبة ليست جوهر الديموقراطية، بل إحساس الجميع بأنهم ممثلون، وهذا هو جوهر الإجماع السياسي في الإسلام.

إلى ذلك، دعت منظمة العفو الدولية الاردن الى عدم منع دخول اللاجئين الهاربين من النزاع في سورية الى اراضيه، مؤكدة وجود الكثير من العائلات والاطفال السوريين الذين ينتظرون على الحدود خلال الايام الاخيرة.

وقال سعيد بومدوحا القائم بأعمال مدير المنظمة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في بيان انه «يتعين على السلطات الأردنية العمل على ضمان الوصول الآمن إلى الأردن لجميع أولئك الذين يرغبون في التماس الأمان ودون تمييز»، واضاف انه لا ينبغي أن يحرم الأشخاص الفارين من سورية من الدخول حتى وان كان بشكل مؤقت لأن هذا يعرض حياتهم للخطر»، مشيرا الى ان «الاردن لديه التزام بموجب القانون الدولي لضمان بقاء حدوده مفتوحة امام اللاجئين».

وبحسب منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها، فقد تم منع بعض اللاجئين واطفالهم من دخول الاردن من خلال معبر نصيب الحدودي الرسمي بين البلدين.

واوضح البيان ان «موظفي الحدود الاردنية منحوهم تأشيرات دخول ولكن اعلموهم بأن عليهم العودة خلال شهر، حيث تم ختم جوازات سفرهم بعبارة «العودة خلال شهر».

وبحسب البيان فان «الاردن ولعدة اشهر لم يسمح لفئات معينة من الناس بالدخول، بمن فيهم اللاجئين العراقيين والفلسطينيين المقيمين في سورية فضلا عن الناس الذين لا يحملون وثائق ثبوتية والرجال الفرادى».

ورأت المنظمة ان «هذا التطور الجديد في التعامل مع السوريين الذين يحملون جوازات سفر صالحة ويجري تحويلهم بعيدا، قد يشير إلى مزيد من التصلب في موقف السلطات الاردنية».

واضافت ان «تصرفات السلطات الاردنية الاخيرة من خلال منع دخول السوريين مع وثائق ثبوتية صحيحة، تشير الى الارهاق المتزايد للأردن الذي يستضيف نحو نصف مليون لاجئ سوري، مع عدم وجود نهاية للأزمة في الافق».

وتعذر الحصول على تعليق من الحكومة الاردنية على بيان منظمة العفو الدولية.